

3- باب الصبر

49 - وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَهَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَهِيَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ» .

رواه الترمذي، وَقَالَ: «حديث حسن صحيح».

50 - وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قَالَ: قَدِمَ عِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحَرِّ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يَدْنِيهِمْ عَهْرٌ - رضي الله عنه - وَكَانَ الْقِرَاءُ أَصْحَابَ هَجَلِسِ عَهْرٍ - رضي الله عنه - وَهَشَاوَرْتَهُ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شَبَانًا، فَقَالَ عِيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي، لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذِنَ فَأَذِنَ لَهُ عَهْرٌ. فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَوَاللَّهِ مَا تَعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ فِينَا بِالْعَدْلِ. فَغَضِبَ عَهْرٌ - رضي الله عنه - حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوَقَعَ بِهِ.

فَقَالَ لَهُ الْحَزُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ } [الأعراف: 198] وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَاللَّهُ مَا جَاوَزَهَا عَهْرٌ حِينَ تَلَّهَا، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى.

رواه البخاري.

السبت: 19 / ربيع الأول / 1442 هـ